غير معقولة لما قدمناه من ان كتابه محشو بالموضوعات
وكيف تقبل وقد خالف فيها من هو اوثق سندا من المفسرين
نعم ما ذكره ورد في سبق اسلام علي وقد احتج به من ذهب
الى ان عليا اول الناس اسلاما فقد رواه الطبراني وابن مردويه
عن ابن عباس ومع ذلك في سندها الحسن بن الحسين الاشقر
ضعفه الجمهور وقال العقيلي انه شيعي متروك والحديث
لا يعرف الا من جهته وهو حديث منكر وقوله واما اية
والذين معه اشداء على الكفار الخ فيه ان هذا المؤلف الضال
اعرض عن الاية الثانية وهي قوله يوم لا يخزي الله النبي
والذين معه نورهم يسعى بين ايديهم لانها نص صريح في
نجاة الصحابة الذين اتبعوا النبي وفي عدم تعذيبهم
بالنار حيث اضاف الله تعالى عنهم بانه لا يخزيهم ومع
ذلك جعل نورهم يسعى بين ايديهم واياتهم على الصراط
ولما لم يقدر على تمويه شيء في هذه الاية اعمى نفسه عنها
واعرض لئلا يفتضح بها وما ذكره في هذه الاية مردود
لان معية الصحابة بالنبي صلى الله عليه وسلم عامة في
جميعهم كما هو ظاهر والمراد بقوله اشداء على الكفار
انهم لا تاخذهم فيهم رافة وما ذكر من ان عداوتهم للكفار
كذب لما قدمناه سابقا على ان فرارهم حين يحمى
لهم الفرار لا ينافي شدتهم على الكفار وما ذكر من ان ابا بكر وعمر
لم يقتلا

لم يقتلا احدا ليس ذلك طعنا فيهما لما قدمناه من ان القتل
في الحروب لا يباشره الا الاتباع واما الرئيس ووزراؤه الملازمون
لرأيه لا يكون لهم قتال ولا دفاع وما ذكر من شدتهم على
اهل بيت نبيهم الابرار كذب صريح لما قدمناه عنهم
موردا ما ذكر في كتب السير والاثار كيف يكون لهم شدة والله
يقول رحماء بينهم اي متعاطفون متوادون بعضهم
لبعض كالوالد مع الولد كما قال تعالى في اية اخرى اذلة على
المؤمنين اعزة على الكافرين فظهر ان ما قاله المؤلف باطل
كيف وقد خالف بما ذكره ما قاله المفسرون في هذه الاية
فانهم قالوا في تفسيرها عند قوله تعالى ومثلهم في الانجيل
كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا
وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما هذا مثل
ضربه الله لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في الانجيل انهم يكثرون
قليلا ثم يزدادون ويكثرون قال قتادة مثل اصحاب محمد
في الانجيل مكتوب انه سيخرج قوم ينبتون نبات الزرع
يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وروي عن مبارك
ابن فضالة عن الحسن قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين معه ابو بكر الصديق اشداء على الكفار عمر بن الخطاب
رحماء بينهم عثمان بن عفان تراهم ركعا سجدا علي بن ابي طالب
يبتغون فضلا من الله بقية العشرة المبشرين بالجنة كمثل

Copyright © Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)